



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ..... / 2024

رقم التسجيل: UN 280120232300475995-- UN2801202323064096384

## الانطواء لدى التلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد و توجيه

شعبة: علوم تربية

تحت إشراف الدكتورة: بوحملة حليلة

إعداد الطالبة:

- زروخي السّقاوي

- بوزيد شريك

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتابک ۱۴۱۷

## شكر و عرفان

و قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكرِ النَّاسَ لم يشكرِ الله"

اول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي انعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله (محمد بن عبد الله) عليه أزكى الصلوات وأظهر التسليم، أرسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل حتى نهايته.

والشكر موصول الى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر وتقدير إلى الدكتورة -بوحمة حليلة- التي ارشدتنا وساعدتنا على إنجاز بحثنا، كما أشكر الأساتذة الكرام الذين درسونا في طور الماستر والأساتذة المشرفين خلال التربص الميداني، الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم.

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في اضطراب الانطواء لدى التلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، كما بحثت في الفروق نظرة العينة لمستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام في المدرسة الابتدائية تبعا لمتغيري الجنس و نوع اليتيم، حيث كان حجم عينة الدراسة من أساتذة التعليم الابتدائي، حيث بلغ حجمها 75 فردا، وطبقت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

2- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس.

3- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لنوع اليتيم.

الكلمات المفتاحية: -الانطواء - الايتام - الاساتذة - تلاميذ الابتدائي.

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

### **Abstract :**

This study aimed to research the introversion disorder in orphaned pupils at the primary stage from the point of view of teachers, and also examined the differences in the sample view of the level of introversion in orphaned pupils in primary school depending on gender and type of Orphan, where the sample size of the study was from primary education teachers, where the size reached 75 individuals, and applied the descriptive:

- The level of introversion of orphaned pupils at the primary stage from the point of view of teachers is high.
- There are no differences in the level of introversion of orphaned pupils at the primary stage from the point of view of professors attributable to gender.
- There are no differences in the level of introversion among orphaned pupils at the primary stage, from the point of view of teachers, due to the type of

**Keywords:** - introversion - orphans - teachers - primary school students.

فهرس

الصفحة	المحتوى
أ	شكر وعران
ب	اهاء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
هـ-و	قائمة المحتويات
ز-ح-ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
2-1	مقدمة
<b>الفصل الأول الإطار العام للدراسة</b>	
4	الإشكالية
5	فرضيات الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	المفاهيم الاجرائية للدراسة
6	الدراسات السابقة
14	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
22	خلاصة
<b>الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة</b>	
24	تمهيد
24	الدراسة الاستطلاعية
28	الدراسة الأساسية
28	منهج الدراسة

28	مجتمع وعينة الدراسة
29	حدود الدراسة
30	أداة الدراسة
31	الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
32	خلاصة
الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	
34	تمهيد
34	عرض و مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة
39	خلاصة الدراسة
40	خاتمة
41	اقتراحات الدراسة
43	قائمة المراجع
-	الملاحق

## قائمة الجداول

الترقيم	عنوان الجدول	الصفحة
01	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانطواء المطبق في الدراسة	25
02	قيم الصدق التمييزي لمقياس الانطواء	26
03	قيم الثبات بألفا كرونباخ لمقياس الانطواء	27
04	قيم الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الانطواء	27
05	مستويات الانطواء	30
07	اختبار الاعتدالية لمتغيري الدراسة	31
08	خصائص عينة الدراسة	34
09	الاحصاء الوصفي لمستوى الانطواء	35
10	فروق المتوسطات لمستوى الانطواء	35
11	الاحصاء الوصفي لمستوى الانطواء حسب متغير الجنس	36
12	فروق المتوسطات لمستوى الانطواء حسب متغير الجنس	36
13	الاحصاء الوصفي لمستوى الانطواء حسب متغير نوع اليتيم	37
14	فروق المتوسطات لمستوى الانطواء حسب متغير نوع اليتيم	38

## قائمة الملاحق

المحتوى	رقم الملحق
المعالجات الاحصائية	1
مقياس الانطواء	2

## مقدمة:

الانطواء مشكلة سلوكية و نفسية بالدرجة الأولى، اجتماعية بالدرجة الثانية، لأنّ المنطوي يتأذى نفسيا، ولا يؤدي اجتماعيا بطريقة مباشرة، إنّما يكون تأثير اضطراب شخصيته غير مباشر، من خلال عدم مشاركته اجتماعيا، ومن عدم تقديم النفع بوجوده في المجتمع، وهو بذلك يعيش مفارقات في العلاقات مع المحيطين بالطفل، فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل ايجابي كافٍ، أمّا الانسحاب فهو محصّلة ذلك الانطواء، كما يمكن أن يتعكسا رأسا، و هو استجابة أكثر شدة في سعي الطفل إلى تجنب الآخرين، مع عدم القدرة على إقامة التفاعل معهم، ويحدث التطرف السلبي لمشكلة الانسحاب عندما ينسحب الطفل كليا من الواقع إلى عالمه المتخيل، فالانسحاب الاجتماعي سلوك لا توافقي و هو انغلاق الطفل على ذاته وعدم اقامة علاقات مع الآخرين.

إنّ الانطواء، أو الانسحاب، أو الانعزال، أيهما كان عند الطفل يسبب عجزا في التواصل والتفاعل بين الأفراد و ابتعاده عن الجماعة التي ينتمي إليها هذا الفرد فيها مخاطرة كبيرة فهي تفقده امتيازات الانتماء، والأمن، والتقدير، وهي حاجات نفسية ضرورية للحياة، ولو كان منفرا، فهناك من يفضّل الانطواء و العزلة إذا واجه قيودا تحد من حركته الطبيعية أو إهمالا يقلل من مكانته، ويلجأ إلى الانكفاء على نفسه، بعيدا عن كل المشكلات التي يراها قريبة منه، ويتخذ الانسحاب سلاحا للهروب من الحياة العامّة، لأنّه يظنّ أنّ هذا أسلم له من الاختلاط الذي يسبب له مشكلات لا يستطيع التغلب عليها، كالقلق والكسل والخوف من التعامل مع غيره، وأيضا الخجل والخوف من العقاب وعدم الوعي للذات و إدراكها وعدم الاستجابة للتغيير، ومهما يكن الأمر فلكل طفل مداخل يستجيب لها وطرق تجذبه وتحببه في مشاركة الناس والتعاون معهم لكسر بطريقة خاصّة به، وليس الأمر ينزل هكذا دون سابق إنذار على الفرد، فهناك مواقف، وظروف يعيشها الانسان قد تسبب له هذا الانطواء والابتعاد عن الجماعة، وعلى سبيل المثال الاولاد اليتامى، الذين فقدوا من يعلمهم الحياة الجماعية، فهم قريبون جدّا لمثل هذه الحالات المضطربة، وليس كلهم طبعاً، فهناك من وجد بديلا لما فقد، ويعيش حياة عادية، لكن الكلام يدور حول الاطفال الذين فقدوا والديهم مبكرا و في المرحلة الحرجة، التي يتعلّمون فيها التعامل مع الآخرين، فغاب هذا التعلّم، وغابت

نتائجها، و أصبحوا مضطربين بما يسمى الانطواء، لهذا كان ميلاد هذه الدراسة التي تبحث في هذه الظاهرة، وهي انطواء التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتداء من وجهة نظر الأساتذة و عليه قسّمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصولٍ هي كالآتي:

**الفصل الاول** الذي جاء بعنوان: الإطار العام للدراسة، والذي ضمّ ما يلي: إشكالية الدراسة ثمّ فرضيات الدراسة، ثمّ أهمية الدراسة، فأهدافها، بعدها يتمّ تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، ثمّ الدراسات السابقة، أخيرا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، والتي تمثلت في الانطواء و ما يتبعه.

**أما الفصل الثاني** فكان بدوره بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، والذي ضمّ هو أيضا ما يلي: الدراسة الاستطلاعية، ثمّ الدراسة الأساسية، فمنهج الدراسة، وأداتها ، و أخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

و أخيرا **الفصل الثالث**، والذي كان بعنوان: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها، والذي كان فيه ما يلي: تمهيد، ثمّ عرض النتائج على ضوء فرضيات الدراسة، بعدها مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة، فخاتمة، ثمّ مقترحات الدراسة، بعدها مراجع الدراسة، و أخيرا ملاحقها.

الفصل الأول:  
الإطار العام للدراسة



1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم إجرائيا.
6. الدراسات السابقة.
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

خلاصة

## 1- إشكالية الدراسة:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه مقولة رددتها الكثير من الباحثين من بعد قائلها ابن خلدون رحمة الله عليه، فالإنسان بهذه النظرة يميل إلى العيش مع الجماعة التي ينتمي إليها منذ نعومة أظافره، حتى أنه وجد فيها منذ ولادته، حيث توفر له هذه الجماعة مجموعة من الامتيازات منها الأمان والاستقرار والطمأنينة، و تلبى له حاجته إلى الانتماء، و تحقق له ما يثبت شخصيته من خلالها، بل وتصبح تربة تنمو فيها شخصيته، ويتشرب معها التصورات و المعايير الاجتماعية والخلقية، والاتجاهات النفسية و الاجتماعية، ويتعلق بأفرادها و يقيم معهم علاقات متبادلة. و حينما لا يستطيع أن يقيم هذا التعلق، فإن علاقته بأعضاء الجماعة تتأثر سلباً فينسحب بعيداً عنهم ويعيش وحدةً وعزلةً. و يفضل بعض الناس العزلة عن محيطهم الاجتماعي، لأسباب مختلفة، قد يكون بعضها معروفاً، أو لأسباب غير معروفة. وقد يختار آخرون العزلة لغريزة داخلية في أنفسهم كما وصفها طه حسين بـ «الغريزة الوحشية»، تجعلهم يفضلونها على مخالطة غيرهم من الناس من أجل التمتع بسكون الحياة وبساطتها، أو للتخلص من أحمالٍ لا تطاق. لكن العزلة قد لا تكون مجرد غريزة داخلية وحشية، كما قيل في الأدب، وإنما قد تكون مرضاً نفسياً يُبتلى به بعض الناس.

قد تكون مرضاً اجتماعياً، يذهب بالفرد إلى أن يقاطع جنسه، وينزوي بعيداً عنهم، فتفوته بعض المهارات التي يتعلمها منهم، وخصوصاً في المرحلة التي قال عنها العلماء أنها مرحلة حساسة، مرحلة الطفولة، لأنّ الطفل يكون شخصيته فيها، فإذا كان الأساس غير مكتمل سوف ينهار البناء الانساني فيما بعد، ويحدث ما لا يُحمد عقباه.

رغم هذه الأقوال، فإنّ بعض الشخصيات يكون انعزالها عن المجتمع أمراً محتماً، بل و في كثير من الاوقات أمراً مفروضاً، وذلك لما تعرّضت في حياته له دون تدخل منها، المقصود هنا الذين فقدوا واليهم مبكراً، أو أحدهما، مثلما ذكر ذلك في بعض الدراسات على غرار دراسات كلّ من الخفاجي، زينب، محمد (2008)، و سرحان، عامر عبيسان (2022)

فالطفل كما هو معلوم شديد التعلق بوالديه، وخصوصاً أمّه، فالناظر لبعض الحالات التي فقدت أحد الوالدين، أنّها تتأثر أيما تأثر، ومنها ما يعزل، أو ينسحب، أو ما يطلق عليه بمصطلح ينطوي على نفسه بعيداً عن الجماعة، وحتى أقرانه الذين - من المفروض - لا يمكنه الاستغناء عنهم في مثل هذا الموقف.

و لأنّ الأمر فيه نوع من القوة الجاذبة إلى العزلة، نجد الطفل ينكفئ على نفسه بعيداً عن كلّ متطلبات حياته العادية، وينزوي إلى ركن من أركان المجتمع الخالي وحده يعيش حياة أخرى غير التي يشهدها أترابه، لذا جاء ميلاد هذه الدراسة التي تنطلق من التساؤلات التالية

### التساؤلات التالية:

- ما مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لنوع اليتيم؟

### 2- فرضيات الدراسة.

2-1- مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

2-2- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس

2-3- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لنوع اليتيم.

### 3- أهمية الدراسة.

كلّ دراسة توجد لأهمية معينة، وذلك حسب نوعها، وما تقدمه للمجتمع، وكذا تأثيرها مع تأثرها بما يحيط بها لذا فهذه الدراسة تمثلت أهميتها فيما يلي:

- 3-1- ملامسة موضوع الانطواء لأهم شريحة في المجتمع، وهم الأطفال.
- 3-2- توعية المعلمين بخطر الظاهرة، وقد يكون لها أثر في مجال التدريس

3-3- تنبيه القائمين على الشأن التربوية أن الانطواء عائق للتعلم الاجتماعي.

3-4- قد تساهم نتائج هذه الرسالة و لو بجزء بسيط في حل بعض الاجتماعية وخصوصا ظاهرة الانطواء في المدرسة.

4- أهداف الدراسة.

4-1- التعرف على مستوى الانطواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

2-3- التأكد من الفروق في مستوى الانطواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة التي قد تعزى للجنس.

2-3- الوصول إلى الفروق في مستوى الانطواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة التي قد تعزى لنوع اليتيم.

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1- التعريف الإجرائي للانطواء:

تنبئى هذه الدراسة ما جاء على لسان بعض الباحثين الذين يسمون الانطواء بمسميات أخرى مثل العزلة الاجتماعية، أو الانسحاب الاجتماعي هو شكل متطرف من المشكلات السلوكية في العلاقات مع المحيطين بالطفل ، وتتمثل ذلك في الدرجة الكلية(الخام) التي يتحصّل عليها الفرد الإحصائي -من العينة المستهدفة بالدراسة- من استجابته على مقياس الانطواء المعدّ لهذه الدراسة، و المطبقّ عليه.

5-2- التعريف الاجرائي لليتم:

هو تلميذ الابتدائي الذي فقد والديه معا ، أو أحدهما، ومازال يزاول دراسته بشكل طبيعي.

6- الدراسات السابقة:

6-1-دراسة الخفاجي زينب محمد (2008)، والتي هدفت إلى البحث في العزلة الاجتماعية

وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاطفال الايتام في رياض الاطفال من وجهة نظر

المعلمات، حيث اكدت العديد من الدراسات التي تشير الى ان : الحرمان من حنان الام

يترك آثارا خطره على الطفل ومن هذه الاثار هو الشعور بالنقص والانعزال عن المجتمع من

حوله (الجميل، 1990، ص 280 ) . كما اشار موسن ( "Mussen") الى ان الاطفال

الذين لم يحصلوا على عطف ابوي كاف كانوا اقل امانا، وثقة بالنفس، واكثر قلقا وتوافقا من الاطفال الذين حصلوا على عطف ابوي كامل. "تركي، 1974: 78 . " اما "جولد فارب (Gold Farb)، فأثته بين : انّ الحرمان المبكر وانعدام انواع الامن والحب وقت الطفولة، يترك اثارا لا تحمد عقباها، بالإضافة الى الاضطرابات النفسية والخوف والعزلة الاجتماعية وعدم القدرة على الانتباه والتركيز ( العبيدي، 2000: ص. 7). واستهدف البحث الحالي الاتي: قياس درجة العزلة الاجتماعية لدى الاطفال الايتام (عينة البحث) وفق المتغيرات الأتية: الجنس (ذكور - اناث )، عمل الام (موظفة - غير موظفة ) ولغرض التحقق من اهداف البحث تحدد مجتمع البحث بالأطفال الايتام الملتحقين برياض الاطفال في تربية الرصافة الثانية حيث بلغت العينة للبحث الحالي (150) طفل وطفله

توصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-مستوى العزلة الاجتماعية عند العينة متوسط.

-لا توجد فروق في مستوى العزلة الاجتماعية لعزى للجنس.

- لا توجد فروق في مستوى العزلة الاجتماعية لعزى لنوع اليتيم.

**6-2- حلاله، فداء جميل نمر(2010)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم أبعاد مشكلات سلوكية(الانطواء) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا الذين يعيشون في دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل، ومعرفة درجة انتشار تلك المشكلات وتحديد الفرق في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تبعا لجنس المعلم وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية ونوع الوظيف، تكونت عينة الدراسة من ( 124 ) معلماً ومعلمة من معلمي تلاميذ مدارس ودور رعاية الأيتام في مدينة الخليل، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وتمت معالجة البيانات ( t-test ) إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ومعامل، ( Tukey ) واختبار توكي ( one-way ANOVA )

(وتحليل التباين الأحادي وبعد استخدام SPSS وبرنامج الرزم الإحصائية ، (pearson) الارتباط بيرسون استبانة خاصة وتم التأكد من صدقها وثباتها.

**وأظهرت النتائج:** أنّ درجة المشاكل السلوكية المتمثلة في الانطواء لدى تلاميذ دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل كانت منخفضة حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابي لأداء أفراد العينة على أداة الدراسة 2.25 .

- توجد فروق حسب جنس المعلم في هذه المشكلة ولصالح الذكور ومتغير نوع الوظيفة في المجال الاجتماعي ولصالح المشرفين، في درجة المشكلات ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  السلوكية تعزى لمتغير جنس المعلم ومتغير نوع الوظيفة في مجال الدراسة المتعلق بالمشكلات المدرسية والنفسية ، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومتغير الحالة الاجتماعية.

**3-6- بلان، كمال يوسف(2011).** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية، ومنها الانطواء لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام وكذلك شدتها لديهم حسب متغيرات: الجنس والعمر وسنوات الإقامة ووفاة أحد الوالدين أو كليهما، وذلك من وجهة نظر المشرفين عليهم. وقد تكونت عينة الدراسة من ( 270 ) طفلاً وطفلة، منهم ( 178 ) من الذكور و ( 92 ) من الإناث، من محافظات دمشق وحمص وحلب.

وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

- انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام(الانطواء).
- توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام.
- توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير العمر.

-توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير سنوات الإقامة في الميتم.

-توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير وفاة أحد الوالدين أو كليهما.

**6-4-دراسة يزن محمود أبو علي(2012)،** هدفت الدراسة الحالية تعرف مستوى الانطواء ومستوى التكيف الاجتماعي و العلاقة بينهما لدى الطلبة في ضوء متغير الجنس. تكونت عينة الدراسة من (294) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية في بلدة قلنسوة في منطقة المثلث، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانوية

من مدرستين هما مدرسة قلنسوة الثانوية، ومدرسة طوماشين الثانوية / في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011-2012، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الانبساط الانطواء الذي وضعه أيزنك 1970، ومقياس التكيف الاجتماعي من إعداد الباحث، بعد التحقق من دلالات صدقهما باستخدام صدق) المحكمين، ومؤشرات صدق البناء، وثباتهما، بحساب معامل ثبات الاختبار وإعادة استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الاتساق الداخلي باستخدام طريقة" ألفا كرونباخ"، إذ أظهرت القيم مناسبة المقياسين لتحقيق أهداف الدراسة.أظهرت نتائج الدراسة، وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين

تقديرات طلبة المرحلة الثانوية على فقرات مقياس الانطواء ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ككل. و أنّ الانطواء لدى الطلبة جاء بمتوسط حسابي 1.28 وبدرجة تقدير متدنية. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلبة على بُعد اللياقة في التعامل مع الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات مع الآخرين)وعلى المقياس ككل يعزى لمتغير(الجنس)، ولصالح ( الإناث)، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل يعزى لمتغير (الجنس)ووجود اختلاف دال احصائياً في قوة العلاقة بين الانطواء ككل وبُعد التكيف الاجتماعي( تأكيد الذات والثقة بالنفس)وحسب متغير الجنس ولصالح الإناث؛ بمعنى أنه

كلما زاد مستوى الانطواء لدى الإناث قلّ لديهنّ مستوى تأكيد الذات والثقة بالنفس أكثر من الذكور.

**5-6-دراسة جراد، التجاني (2016)**، التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في كل من وجهة الضبط الداخلي الخارجي للتعزيز، و بعد الانبساط / **الانطواء** كأحد سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط ( الجزائر )، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين متغير الضبط وبعده الانبساط. تكونت عينة من ( 160 ) طالبة و ( 140 ) طالب من قسم علم النفس، استخدم الباحث مقياس " الضبط الداخلي الخارجي " لوليام جيمس ومقياس "ايزنك " للشخصية . انتهت الدراسة.

الى النتائج التالية:

أ- هناك فروق دالة في وجهة الضبط لصالح الطالبات عند مستوى الدلالة ( 0,01 ) ، إذ كنّ إميل للضبط الخارجي.

ب-لم تظهر الدراسة فروقا دالة في بعد الانبساط / **الانطواء** بين العينتين.

**6-6-بالأكل، محمد ، و قريمط، مخلوف(2017)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية والأكثر انتشارا بين الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية وذلك من وجهة نظر معلمهم ، وأيضا التعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى حسب متغيرات الجنس والخبرة والمنطقة السكنية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وبلغت عينة الدراسة 60 معلما من ولايتي الجلفة والأغواط ، واعتمدت الدراسة على قائمة المشكلات السلوكية للأستاذ صلاح ابو ناهية ، ومن أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة ؛ المتوسطات ، الانحراف المعياري اختبار (ت). وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

-أهم المشكلات السلوكية التي ظهرت في العينة بالترتيب : **السلوك الانسحابي ( الانطواء)**، النشاط الزائد ،العادات الغريبة والالزمات العصبية ، السلوك الاجتماعي المنحرف ، سلوك

التمرد ، السلوك العدوانى- لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغيرات الجنس ، الخبرة المهنية ، المنطقة السكنية.

**6-7- دراسة جلاب مصباح، خطوط رمضان(2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على

درجة الاستجابة الاكتئابية والانطوائية لعمل الحداد لدى التلميذ اليتيم وكذلك الفروق بين الجنسين في الاستجابة النفسية من وجهة نظر المعلمين باعتبارهم الأسرة الثانية التي تلاحظ سلوك التلميذ وتتعامل معه .وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من المعلمين بمدارس المسيلة خلال السداس ي الثاني 7112 ، بلغ عددهم 01 معلما .وتمثلت أداة الدراسة في استبانة استطلاعية مكونة من ثلاثة أسئلة:

السؤال الأول : هل يبدي التلميذ الذي فقد أحد والديه استجابات انطوائية؟

والثاني :هل يبدي التلميذ الذي فقد أحد والديه استجابات اكتئابية؟ تتم الاجابة عنهما وفق ثلاثة بدائل:(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة).

أما السؤال الثالث :أي الجنسين أكثر استجابة لعمل الحداد؟ .وبعد جمع البيانات واستخدام المعالجة الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى النتائج:

أ- يؤدي عمل الحداد إلى ظهور الانطواء لدى التلميذ اليتيم بدرجة كبيرة.

ب-يؤدي عمل الحداد إلى ظهور الاكتئاب لدى التلميذ اليتيم بدرجة كبيرة.

ج-الاناث أكثر استجابة لعمل الحداد من الذكور.

**6-8- دراسة سرحان عامر عيسان (2022)**، يستهدف البحث الحالي معرفة طبيعة

العلاقة الارتباطية بين سلوك العزلة والمخططات العاطفية لدى الطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة، ودلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين سلوك العزلة والمخططات العاطفية تبعاً

لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) ونوع اليتيم (احد الوالدين - كلا الوالدين) ونوع السكن (مدينة - ريف)، تكون مجتمع الدراسة من (1132) طالباً وطالبة من الطلبة الأيتام في تربية قضاء

الكوفة محافظة النجف الأشرف، استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، وأعد لذلك اداتي البحث وهما مقياس سلوك العزلة وتكون المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة توزعت

على اربع مجالات هي (الانسحاب عن التفاعل او التواصل مع الاخرين، الفراغ العاطفي فشل المهارات الاجتماعية الانفعالية، ضعف الثقة بالنفس)، وكذلك مقياس المخططات العاطفية وتكون المقياس بصورته النهائية من (34) فقرة توزعت على خمس مجالات هي (الاحساس بالمعنى، النظرة المبسطة للعواطف، التحكم بالانفعالات، ديمومة المشاعر، قبول المشاعر) واستكمالاً لذلك قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (330) طالباً وطالبة من الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة، تم التوصل الى النتائج الآتية:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين سلوك العزلة والمخططات العاطفية لدى الطلبة الأيتام.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك العزلة (الانطواء) والمخططات العاطفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

3- وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك العزلة والمخططات العاطفية تبعاً لمتغير نوع اليتيم (أحد الوالدين - كلا الوالدين).

### \*-التعقيب على الدراسات السابقة:

كل الدراسات والبحوث تتميز بالاختلاف و الاتفاق، و هذه الدراسة الحالية أيضا تتفق وتختلف مع بعض الجوانب في الدراسات السابقة، و هي كالتالي:

### أ-من حيث موضوع الدراسة و الأداة:

\*من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين بأنها تمحورت جُلّها حول المشكلات، ومنها الانطواء، أو الانسحاب الاجتماعي، أو العزلة ، أو غير ذلك.

\*كما يبدو واضحاً من الدراسات السابقة أنها استخدمت مقياس الانطواء، أو أحد مفاهيمه الأخرى.

**ب- من حيث الأهداف:**

1- هناك ما هدف إلى البحث عن الانطواء عند اليتامى: و هذا على غرار دراسات كلّ من:

1-1- دراسة الخفاجي زينب محمد (2008).

1-2- حلاطه، فداء جميل نمر (2010)،

1-3- بلان، كمال يوسف (2011).

1-4- بالأكل، محمد ، و قرميط، مخلوف (2017).

1-5- دراسة جلاب مصباح، خطوط رمضان (2018).

2- هناك ما هدف إلى البحث عن مشكلة الانطواء مع فئات أخرى غير اليتامى: و هذا

على غرار دراسات كلّ من:

2-1- حلاطه، فداء جميل نمر (2010)،

2-2- دراسة يزن محمود أبو علي (2012)،

2-3- دراسة جراد، التجاني (2016)،

**ج- من حيث المنهج:**

كلّ الدراسات السابقة على غرار هذه الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي،

او التحليلي، كما عولجت إحصائيا ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية اختصارا :

spss، نسخة 22.

**د- من حيث النتائج للدراسات السابقة:**

- كلّ الدراسات السابقة توصلت إلى أنّ الانطواء مشكلة سلوكية بجمع المفاهيم القريبة منه.

- أمّا مستويات الانطواء، فكانت بين المتوسطّ و العالي، والضعيف.

- أمّا فروقات الانطواء بين الجنسين فكانت في الغلب مناصفة بين الذكور والاناث.

## 7-1-2- الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تحديد المعالم النظرية لهذه الدراسة .
- الاستعانة في صياغة إشكالية الدراسة، و إرساد ميدانها.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة.
- تحديد منهج الدراسة المناسب.
- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.
- كما تمّ المقارنة بنتائجها لما توصلت إليه الدراسة الحالية.

## 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

### أولاً: الانطواء:

#### تمهيد:

تُبنى الشخصية في الأيام الأولى لحياة الإنسان، اي في مرحلة الطفولة، و نظراً لأهميتها في تحديد نمط الفرد بين الآخرين فقد أشارت نتائج د راستها للعالم آيزينك (Eysenck): إلى أنّ الشخصية هي ذلك التنظيم الدائم إلى حد كبير لمزاج الفرد وطباعه وبناءه التصورية والتفكيرية والجسدية، والتي تحدّد طريقة تكيفه مع البيئة (المليجي، 2000، ص.45)، والبيئة هنا بشقيها الجغرافي و الاجتماعي، لذا فقد يتعرّض الانسان إلى ما يغير هذه التصورات و الأفكار نحو الجانب الاجتماعي، فبنأى بنفسه عن الحياة مع غيره، وينصرف لنفسه مغلقاً عليها متجاهلاً كلّ ما يدور حوله من تغيرات قد تقيده في حياته، والأمر يزداد خطورة لمّا

يكون في الميدان التربوي، وبين الأطفال، لأنهم أشد حاجة للتأثر بالآخرين و التعلم منهم كفاءات لا يمكن قراءتها في الكتب، بل تعلمها من الميدان.

لذا يجتهد العلماء، والباحثون في ايجاد سبل دفع هذه الفئة إلى حياتها الطبيعية التي أودعها الخالق سبحانه فيها، والابتعاد عما يسمى العزلة، أو الانسحاب الاجتماعي، أو ما يطلق عليه بالانطواء.

### 6-1- مفهوم الانطواء:

تعددت المصطلحات والأوصاف التي استخدمت في الدراسات التربوية والنفسية لوصف مفهوم الانطواء ومن أهمها: العزلة الاجتماعية، الانسحاب الاجتماعي، وهو كذا الانسحاب الناتج عن القلق، لذا فهذه الدراسة الحالية تعالج موضوع الانطواء بهذه المفاهيم أيضا.

ويشير مفهوم الانطواء (Introversion) كذلك إلى تجنب التعرض إلى الناس أو إلى المواقف أو الأشياء التي تثير في نفس الفرد القلق والضيق بعد أن حدث له إحباط لحاجات تتعلق بها، وعندما تضطره الظروف إلى مواجهة هذه المواقف بحيث ينطوي على نفسه ويتوقع ويعيش مع الناس دون أن يتعايش معهم، أو يكف عن أية محاولة للتوافق مع الموقف المثير للإحباط، وهذا يعني اعترافا ضمنيا من المنعزل بصعوبة الوصول إلى حل للأزمة التي يعاني منها (كازدين، 2003، ص.211).

## 6-2-2- بعض التعاريف للانطواء أو معانيه الأخرى:

### 6-2-1- يعرف الانطواء وفقاً لتعريف علماء اللغة العربية:

بأنه اتجاه الفرد نحو شعوره الذاتي، اتجاهها مستغرقاً، يؤدي إلى السهو وفرط الحساسية (مجمع اللغة العربية، 1983، ص.26).

6-2-2- تعريف بيم الانطواء: بأنه " توجيه للطاقة النفسية إلى الداخل، ويتضمن حركة سلبية أو انسحاب للميل، أو الاهتمام الذاتي بعيداً عن الموضوعات الخارجية واتجاهه نحو خبرة الشخص الداخلية (بيم، 2010، ص.132).

### 6-2-3- تعريف كيل وكيता (Kale & kayatal):

الانطوائيون، أو المنسحبون اجتماعياً هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية.

6-2-4- تعرف بطرس حافظ بطرس ، الانطواء: هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، الاخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، و يتراوح هذا السلوك بين عدم اقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين و الانعزال عن الناس والبيئة المحيطة وعدم الاكتراث بما يحدث بالبيئة المحيطة ( بطرس حافظ بطرس، 2010 ، ص.217)

6-2-5- تعريف خولة أحمد يحي كذلك الانطواء: هو نمط من السلوك، يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه، وعن القيام بمهام الحياة العادية، و يرافق ذلك إحباط، و توتر ، كما يجنبه الأمل، و يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحياناً من الواقع الذي يعيشه الفرد (خولة أحمد يحي، 2000 ص.193).

6-2-6- تعريف قحطان: هو من الاضطرابات السلوكية الداخلية الذي يختلف عن السلوك العدوانى الذي يعد من الاضطرابات السلوكية الخارجية أي موجهة نحو الآخرين، بينما السلوك الانسحابى موجه نحو الذات، وقد يكون نتيجة لعدم القدرة الفرد على التكيف

الاجتماعي ومتطلباته، أو الابتعاد والهروب من المواقف المحبطة ومصادر القلق والتوتر ويفضل والهروب من المواقف المحبطة ومصادر القلق والتوتر ويفضل الابتعاد تخلصا من هاته الحالات ( قحطان، أحمد الظاهر 2008 ، ص.308) .

**6-2-7-تعريف تيسير مفلح** بأنه: هو أحد الخصائص الرئيسية التي تهدف بها كثير من المراهقين المتمدرسين أو غير المتمدرسين، ويعرف أنه الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي والاختراق في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي ( تيسير، مفلح ، 2010 ، ص 165 ).

### **6-2-أسباب الانطواء:**

أشار الأدب التربوي إلى أن هنالك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب السلوك الانطوائي لدى الأفراد منها كما ورد في:

### **6-2-1- الطفولة البائسة:**

وهي الطفولة التي تتعرض للشقاء والحرمان بكل أشكاله وخصوصا منذ الطفولة.

### **6-2-2- الشعور بالنقص:**

وقد يكون النقص في الجسم، أو احدى المهارات الاجتماعية أو غيرهما.

### **6-2-3- التركيز على الآخرين:**

قد ينشغل الفرد بالآخرين، وينصب نفسه مراقبا لهم، وينسى نفسه الاجتماعية، كما قد يتأثر بما يقول الآخرون عنه، وخاصة إذا كان يعاني إحدى المشكلات المذكورة سابقا.

### **6-2-4- المكاسب الوهمية:**

هنا الفرد يظن أنه سوف يكسب امتيازات من عزلته، وانطوائه، كقول الكثير، من انصرف عن الناس أمن شرهم.

**6-2-5- الإغراق في المثالية:**

وتظهر في تطلع الفرد إلى تأدية المهام، والأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، وبأعلى درجة من المثالية، وعندما يفشل في تحقيق هذا المستوى من المثالية، يصاب بالإحباط، وفي النهاية فقدان الثقة بالنفس التي تجعل منه منطوياً على نفسه.

**6-2-6- الصورة الذهنية:**

عندما يعتقد الإنسان، أنه لا يستطيع أن يقدم عمل ما، وعندما يعتقد أنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه، وطموحاته، وإشباع رغباته، ويشعر بالنجاح الذي حققه الآخرون، يصدر حكماً مباشراً على نفسه بأنه فاشل، ولذلك يستمر في حصد الفشل الذي يثير في نفسه الإحباط، والشعور بالاكئاب الذي يتطور إلى الشعور بالعزلة ثم الانطواء على الذات، والابتعاد عن الآخرين (Cox- Fuenzalida, 2006)،

مما سبق يمكن القول أنّ الأسباب في الانطواء متشابكة، و متنوعة، فقد تكون من الفرد نفسه، وقد ينقلها من البيئة، لذا فإنّ الفرد في بعض الحالات لا يعي مصير بعض التصرفات التي يسلكها، و بالأخص الطف، لذا وجب رعاية الصّغار من طرف الوالدين ولهذا من فقدهما، أو فقد أحدهما هو معرّض بنسبة أكبر لمثل هذه النتائج.

**6-3- أشكال الانسحاب الاجتماعي:**

هناك من يضم باقي المفاهيم المشابهة للانطواء والعزلة تحت لواء الانسحاب الاجتماعي، حيث تصبح الأولى شكلاً من أشكاله ن إذ تصبح كما يلي:

**6-3-1- الخجل:**

الخجل هو درجة عالية من الارتباك والخوف والانكماش يشعر بها الطفل حين يلتقي بأشخاص من خارج محيطه، ويتصف الشخص الخجول بأنه أكثر قلقاً و توتراً وأقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي كما أنه يميل إلى العزلة والانشغال بالذات وتأمّل ما فيها من نقص والميل للصمت حين خروجه عن الجماعة، ويعد عائقاً للفرد، بحيث يؤثر على علاقته الاجتماعية وخاصة عندما يظهر بشكل واضح يلاحظه المحيطين من حوله.

**2-الانطواء:** الشخص الانطوائي هو الشخص الخجول والحساس، يفضل العزلة ويهرب من الناس ومن التجمعات ولا يقوى على المواجهة وعلى التعبير عن أريه، ويشعر بضيق شديد حين يضطر للتعامل مع الناس، كما يعاني الشخص الانطوائي أحيانا من صعوبات في الكلام عند التحدث مع الآخرين، كما يجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين ويكون علاقات محدودة مع من أصغر منه، ويترتب على ذلك مشكلات عدة مثل: الاكتئاب، قلة الطاقة والحماسة، بما يقلل القدرة والكفاءة على الدراسة والعمل.

ويشترك كل من الانطواء والانسحاب في كثير من الأمور مثل التمرکز حول الذات وانشغاله بأفكاره و مشاعره الخاصة بدلا من انفتاحه على الآخرين وتفاعله معهم ( وسليه 2010 ، ص.ص 110 -111).

**6-3-2- العزلة الاجتماعية:** هي شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الرفاق فعندما لا يقضي الطفل وقتا في التفاعل مع الآخرين تكون النتيجة عدم حصوله على تفاعل إيجابي كافي، وتعني الاجتماعية الصحبة والتفاعل مع مجموعة والشعور بالانتماء أما العزلة فتعني الانفصال عن الآخرين

وبقاء الشخص منفردا وحيدا معظم الوقت، والعزلة ترتبط ارتباطا مرتقعا بمشكلات أخرى مثل الصعوبات المدرسية وسوء التكيف الشخصية العام، والمشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد لاحقا، ومما يلفت الانتباه أنّ الأطفال المنعزلين غالبا ما يطورون سلوكا منحرفا، ومعظم الأشخاص المنعزلين يشعرون بالخوف وعدم التأكد والنبذ والهجر، والوحد بين الجمع، وبأنهم يسيئون فهمهم ومن المشكلات الهامة أنهم لا يجدون فرصا كثيرة للتعلم الاجتماعي أما أسباب ذلك فتعود إلى الخوف من الآخرين ونقص المهارات الاجتماعية (شفيير، وسليمان، 1988، ص.388).

مما سبق يمكن الخروج بمعنى الانطواء عند الطفل، فهو بذلك أنه ذلك الفرد المنطوي عادة ما يكون مصدر خطر على نفس، أو ذاته، ولا يشكّل أي خطر على الآخرين المحيطين به و لا يكون مصدر ازعاج، و لا يثير المشاكل ولا الضوضاء داخل حجرة الدراسة، وكثيرا ما

يتم وصفه من قبل المعلمين بالهادئ، المتعقل، وهو محبوب جدًا عند الكبار، لكنّه في الواقع مضطرب بالخلج، وعادة ما يفشل في المشاركة في الأنشطة المدرسية، وفي تكوين علاقات مع الآخرين، وهذا الأمر قد لا يهدد مستقبله الدراسي.

#### 6-4-4- النظرية المفسرة للانطواء:

#### 6-4-1- نظرية التحليل النفسي:

شرح فرويد 1856-1939، أسباب هذا السلوك وأرجع هذا السلوك الانسحابي إلى مرحلة الطفولة المبكرة لا سيما خمس سنوات الأولى إذ أن الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلاً (أريج، العدد 31، ص.231).

وأكد على حاجات الطفل إذا ما اشبعت بصورة غير كافية فإن جانباً من شخصيته يتوقف أو يعيق نمو إلى درجة ما وإنّ هذه الإعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف (عبد الرحمان، 1988، ص.60).

#### 6-4-2- نظرية أريك إريكسون:

يرى إريكسون أن التوتر النفسي يكمن في ضعف الأنا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه، إذا ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفية وغير مرضية فإن ذلك يؤدي إلى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس، وافتقار الدور، وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي (الطائي، 2003، ص.68).

#### 6-4-3- نظرية كارل روجرز:

ويؤكد على أن التطابق بين الذات والخبرة يؤديان إلى ترميز سليم لهذه الخبرة، أما التنافر بينهما (الذات والخبرة) فإنه يؤدي إلى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي، ويؤكد روجرز على الحاجة إلى الانتماء أو إلى الصداقة والمصاحبة والى الاهتمام بالفرد بطريقة إيجابية والى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم و احترامهم (الخوaja، 2002، ص.150-155).

**6-4-4- نظرية بوجاردس:**

يرى أن العلاقات الودية والقريبة تساعد الأفراد على إقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع، وفسر العالم مكاك ينزي (mqaokenizi) هذا التفاعل الاجتماعي إذا يقول: "بأن هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الأفراد إلى أن يعيشوا معهم فإن هذا الشعور يقود إلى الانزواء و الانسحاب بعيدا عن المجتمع ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه ولم يجد لها حلا سوى القلق والاضطراب، والتوتر داخل نفسه (آيج، ص. 232)

**6-4-5- النظرية المعرفية البنائية:**

تغلب قضية التمرکز حول الذات على تطور العقل اجتماعيا فهو لا يستطيع مواءمة أفكاره، لذلك يكون منعزلا أغلب الوقت ، لا يبذل جهدا في نقل أفكاره إلى الآخرين وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي أن الذاكرة قصيرة المدى وبعيدة المدى غير عاملتين (الترتوري، 2009 ، ص. 3).

إذ يحدث النمو المعرفي عندما يوجه الطفل موقفا يؤدي إلى اختلال التوازن ثم يحصل التكيف المعرفي نتيجة التوازن بين التمثل والمواءمة (فارس، 2011 ، ص. 6).

**6-5- طرق قياس الانطواء، او الانسحاب الاجتماعي وتشخيصه:**

توجد ثلاثة أساليب رئيسية لقياس الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال وهي:

**أ-الملاحظة الطبيعية:**

وهي الأكثر استخداما وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل في الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر و دراسة المثيرات القبلية و المثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه، وهذا له أهمية كبيرة في تحليل السلوك وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة.

**ب-المقاييس السوسيوومترية:**

وتعرف هذه الطريقة باسم (ترشيح الأقران)، وتشمل تقدير الأقران للسلوك الاجتماعي والمكانة الاجتماعية للطفل وأصبحت هذه الطريقة من الطرق المستخدمة على نطاق واسع.

**ج-تقدير المعلمين:**

تتضمن هذه الطريقة توظيف قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم الانطوائيين، أو المنسحبين من المتعلمين، وتشمل هذه القوائم جملة من الأنماط السلوكية الاجتماعية التي يُطلب من المعلمين تقدير مدى إظهار الطفل لها ومن القوائم تقدير السلوك الشهيرة التي تعالج في جزء منها سلوك الانسحاب من الجماعة (خولة، 2000، ص.198).

**رابعاً: مرحلة التعليم الابتدائي:**

هي المرحلة التي تزود التلاميذ بتعليم أساسي سليم في القراءة والكتابة والحساب، الى جانب فهم أولي لمواد أخرى مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والفنون والموسيقى. وفي بعض الحالات تدرج التربية الدينية في برامجها. ويتمثل الجانب الأكبر من التعليم في هذا المستوى في التعليم الموجّه للأطفال الذين لا تقل السن المعتادة أو القانونية لقبولهم عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات. ويشمل هذا المستوى مبدئياً ست سنوات من الدراسة كل المدّة التي يقضيها المتعلّم فيها (الامم المتحدة، 1997، ص.22).

**خامساً: مفهوم اليتيم:** اليتيم هو من فقد أبوه قبل البلوغ، وقالوا إن مات الأب فقط فهو يتيم فإن ماتت الأم فقط فهو عجي، فإن ماتا معا فهو لظيم(معجم المعنى الجامع، 2024، ص.1).

**خلاصة:**

تمّ في هذا الفصل بناء إشكالية الدراسة مع فرضياتها، ثم التعرّف على أهميتها، و أهدافها التي تصبو إليها، بعدها تمّ التعرّيج على المفاهيم الإجرائية لهذه الدراسة، فالدراسات السابقة ثمّ التعقيب عليها، بعد ذلك انتقل العمل إلى التراث النظري، الذي تمثّل في الخلفية النظرية للدراسة، والذي ضمّ بدوره متغير الدراسة الرئيس، وهو الانطواء، وما ينضوي تحته من عناصر مهمّة تفسّر هذا المتغير، وأخيراً ختم الفصل الأول بالخلاصة.

## الفصل الثاني الإطار المنهجي للدراسة



### تمهيد

- الدراسة الاستطلاعية.
- الدراسة الأساسية.
- المنهج .
- أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

### خلاصة

**تمهيد:**

هذا الفصل هو بداية الجانب الميداني لكل دراسة، أو بحث فهو تتمة وتأكيد على ما جاء بعد العمل المكتبي، و ما صاحبه من التقصي في التراث النظري، ففيه يمكن نقل إشكالية البحث إلى التطبيق الميداني، وكذا اختبار الفرضيات، لذا تم في هذا الفصل استعراض الإطار المنهجي لهذه الدراسة و الذي تمثّل فيما يلي:

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

كثرت التعريفات و المفاهيم حول هذا المصطلح إلا أنّ هذه الدراسة تعتمد الآتي:

\* هي تلك العمل الأولي الذي يقوم به الباحث، و يمر بها الباحث بعد معرفة كل السلبيات التي قد تواجهه لأجرائها من خلال القيام بالاستطلاع المصغّر الذي قام به.

\* أيضا هي تلك التجربة التي تسبق التجربة الأساسية وتكون لها فوائد كثيرة للباحث و للبحث. وقد تكون أهمّ من بعض الإجراءات لأنها تمهّد لكيفية الحصول على النتائج البحثية التي يسعى لها الباحث وقد يحتاج الباحث لإجراء أكثر من تجربة استطلاعية، بذلك فهي عمل يطبّق على عيّنة قليلة العدد من نفس مجتمع البحث تجرى في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية (حيدر، 2014، ص.72).

**1.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على مدرسة الشهيد بلال شريف بعين الخضراء، وعلى عيّنة أساتذتها كلهم وحجمهم 16 أستاذا، و كانت لغرض التعرّف على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

\* - مقياس الانطواء:

1- الصدق:

أ- الصدق بالاتساق الداخلي:

جدول 01 يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانطواء المطبق في الدراسة الحالية.

الارتباط	د/ الكلية	الارتباط	د/ الكلية	الارتباط	د/ الكلية	الارتباط	د/ الكلية	الارتباط	د/ الكلية		
ع1	بيرسون	.329	ع8	بيرسون	.342	ع15	بيرسون	ع22	بيرسون	.390	
	Sig/مستوى/د	.005		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.012		Sig/مستوى/د	.003
	ن	16		ن	16		ن	16		ن	16
ع2	بيرسون	.330	ع9	بيرسون	.276	ع16	بيرسون	ع23	بيرسون	.380	
	Sig/مستوى/د	.006		Sig/مستوى/د	.002		Sig/مستوى/د	.017		Sig/مستوى/د	.004
	ن	16		ن	16		ن	16		ن	16
ع3	بيرسون	.291	ع10	بيرسون	.427	ع17	بيرسون	ع24	بيرسون	.309	
	Sig/مستوى/د	.026		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.007
	ن	16		ن	16		ن	16		ن	16
ع4	بيرسون	.555	ع11	بيرسون	.450	ع18	بيرسون				
	Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.001		Sig/مستوى/د	.0461			
	ن	16		ن	16		ن	16			
ع5	بيرسون	.439	ع12	بيرسون	.299	ع19	بيرسون				
	Sig/مستوى/د	.001		Sig/مستوى/د	.016		Sig/مستوى/د	.006			
	ن	16		ن	16		ن	16			
ع6	بيرسون	.367	ع13	بيرسون	.469	ع20	بيرسون				
	Sig/مستوى/د	.014		Sig/مستوى/د	.000		Sig/مستوى/د	.024			
	ن	16		ن	16		ن	16			
ع7	بيرسون	.430	ع14	بيرسون	.431**	ع21	بيرسون				
	Sig/مستوى/د	.002		Sig/مستوى/د	.001		Sig/مستوى/د	.012			
	ن	16		ن	16		ن	16			

من خلال النتائج في الجدول 01 تظهر قيم معامل الارتباط بيرسون بين العبارات و الدرجة الكلية في مستوى الدلالة sig كلها دالة إحصائية، لأنها أقلّ تماما من  $\alpha$  في 0.05، وبالتالي فهي متسقة داخليا، لذا يمكن القول أن مقياس الانطواء المعدّ لهذه الدراسة صادق بشكل مقبول.

### ب-صدق المقارنة الطرفية(التمييزي):

في هذا الصدد يجب استخراج ما نسبته 27% من القيم العليا و 27% من القيم الدنيا للعينات الاستطلاعية و التي بلغ حجمها 16 فردا إحصائيا، لذا فالقيم العليا تكون بحجم 4.32، يمكن تدويره إلى 4، ويقابلها القيم الدنيا بنفس الحجم، أي 4 أيضا، ثم يطبق عليهما اختبار "تا" لمجموعتين متصلتين، وهي كالتالي:

جدول 02 يبين قيم اختبار "تا" الفروق بين القيم العليا والقيم الدنيا لمقياس الانطواء

طرفي المقياس	المتوسط الحسابي ( $\bar{X}$ )	الانحراف المعياري (s)	T. test	(Sig)مستوى الدلالة
القيم العليا	68.65	2.213	34.025	0.000
القيم الدنيا	58.86	4.922		

من خلال النتائج المبينة في الجدول 02 تباين المتوسطين الحسابيين لطرفي المقياس، كما يظهر قيمة اختبار "تا" الفروق بين طرفي المقياس تقريبا: 34 في مستوى الدلالة Sig=0.000، وهي دالة إحصائية، لأنها أقلّ تماما من  $\alpha$  في 0.05، لذلك يمكن أن نقول: أن الطرفين بينهما فروق ظاهرة، إذن فمقياس الانطواء مميز بشدة، وبالتالي فهو صادق بقوة.

## 2- الثبات:

## أ- الثبات بالفا كرونباخ:

جدول 03 يبين قيمة ثبات مقياس الانطواء بالفا كرونباخ

عدد العناصر	الفا كرونباخ
25	.924

من الجدول 03 يتبين أن قيمة الفا كرونباخ بلغ 0.92 تقريبا، وهي قيمة مرتفعة وبالتالي مقياس الانطواء ثابت بدرجة قوية.

## ب- الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول 04 يبين قيمة ثبات مقياس الانطواء بالتجزئة النصفية

الزوج الأول	الفا كرونباخ النصف الأول	.724
	عدد عبارات النصف الثاني	12 <sup>a</sup>
الزوج الثاني	الفا كرونباخ النصف الثاني	.882
	عدد عبارات النصف الأول	13 <sup>b</sup>
مجموع العبارات		25
معامل ارتباط سبيرمان و بروان، بعد تصحيح الطول		.974
معامل الارتباط التجزئة النصفية لجيتمان		.845

من الجدول 04 يتبين أن القيم كالتالي:

ج- معامل ارتباط التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول، وقد بلغ (0.974).

د- معامل ارتباط التجزئة النصفية لجيتمان، وقد بلغ (0.845).

وهي قيم كلها مناسبة للتدليل على أن مقياس الانطواء ثابت بشكل قوي.

## 2- الدراسة الأساسية:

### 1.2- منهج الدراسة:

أ- المنهج لغة: فكلما منهج من الناحية اللغوية من الفعل نهج ينهج نهجا، و نقول نهجتُ الطريق أي سلكته (بورقبة، و حصابة، 2020، ص.113).

ب- أما اصطلاحا: أمّا اصطلاحا فهو إطار للوصف و التحليل، والاستشراق، وهو كذلك جزء من المنهجية (طه، و نرجس، 2015، ص.19)، كما يقود الطلبة و الباحثين إلى طرق جمع المعلومات وكيفية تفرغها، ثم ترتيبها، وبذلك تعوידهم على الامانة العلمية و الدقة في النقل من المراجع و المصادر (ابراهيم، 2010، ص.26).

ج- أما البحث العلمي: فهو التقصي، و كذا التقيب المستمر عن المعلومات والسعي وراء المعرفة باتباع أساليب علمية مقننة (فاطمة، و مرفت، 2002، ص.225).

د- وعليه فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الانسب لهذه الدراسة، وذلك في نقل الظاهرة كما هي، و المتمثلة في العلاقة الارتباطية بين الدافعية للتعلّم و التحصيل الدراسي كما يُعبّر عنها أفراد العينة المستهدفة، كذلك الحال في المقارنات بين الفروق، ونقل المستوى الحقيقي، كلّ هذا يحتاج إلى المنهج المذكور

### 2.2. مجتمع وعينة الدراسة:

إنّ المجتمع الأصلي هو ما يعبر عن العينة في شكلها الكبير حيث تحمل هي خصائصه، و سماته الشخصية والمعنوية، فكّل دراسة لظاهرة او مشكلة ما تتطلب ما توفّر من بيانات ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة او المشكلة لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها فمشكلة ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية مثلا، تتطلب من الباحث ضرورة وضع تعريف محدد و واضح لمجتمع الدراسة وهم الطلبة، هل هم طلبة المرحلة الإلزامية ؟ أم الثانوية ؟ أم كلاهما ؟ أم هل هم الطلبة في دولة معينة ؟ و في بعض الاحيان فإنّ الحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة او ظاهرة قد لا يمكن أن يساعد على دراسة جميع عناصر

المجتمع، لذلك يلجأ الباحث في مثل هذه الحالات إلى استخدام أسلوب العينة بدلا من أسلوب المسح الشامل (ربحي، 2013، ص. 153).

فمجتمع الدراسة الحالية هم تلاميذ الابتدائي، أما عينة الدراسة فهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة التي يختارها الباحث لإجراء دراسة وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (رحيم، 2008، ص. 161)، هذا ما ذكره باحثون آخرون، وأكدوا على هذه المعلومة، وهي تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، وحمل صفاته (عباس، العبسي، أبو عواد، 2007، ص. 218)، بحيث يكون لكل فرد من افراد المجتمع فرصة متساوية لان يكون ضمن المختارين للتأثر في حالة وجود تجانس وصفات مشتركة بين جميع افراد المجتمع الاصلي المعني بالدراسة (كافي، أبو عيد، حمودة، 2012، ص. 34)، أي نضمن صفات مجتمع الدراسة الأصلي في العينة، والمجتمع في هذه الدراسة هو أساتذة التعليم الابتدائي بعين الخضراء.

**2-2-1- عينة الدراسة:** تضم مدينة عين الخضراء 21 مدرسة موزعة عبر ترابها، تمّ السحب بطريقة عشوائية بعد إعداد قوائم بأسمائها لاستخراج ما نسبته 30%، كما هو مقرر في العلوم الانسانية والاجتماعية، لذا كانت 6 مدارس هي التي تمّ سحبها من المجتمع الاصلي (أنظر خصائص العينة)، وبحجم قدره 75 أستاذا و أستاذة. هؤلاء من وزّع عليهم (مقياس الانطواء) دفعة واحدة استرجعت كاملة دون نقصان.

### 3.2- حدود الدراسة:

**1.3.2- الحدود البشرية:** شملت هذه الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي.

**2.3.2- الحدود الزمنية:** تمت الدراسة في الفصل الثاني خلال العام 2024/2023.

**3.3.2- الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة ببعض المدارس الابتدائية بعين الخضراء.

**4.2- أداة الدراسة:**

تحاول الدراسة الحالية دراسة ظاهرة الانطواء عند الايتام من وجهة نظر الأساتذة في المرحلة الابتدائية، لذا تحتاج مقياس الانطواء:

**2-4-1- مقياس الانطواء:**

هو مقياس يضم (24) عبارة كلّها موجبة، طبّقته الباحثة الخفاجي زينب محمد (2008) الموسومة ب: العزلة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاطفال الايتام في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات، هذا المقياس مقسّم إلى ثلاث محاور كما هو مبين في الجدول الموالي.

**جدول 05 يبين محاور مقياس الانطواء و توزيع عباراته**

المحاور	العبارات
عدم التفاعل مع الآخرين	24-20-16-15-14-12-8-6
عدم الثقة في النفس	23-18-13-10-9-7-5-3
عدم التواصل الاجتماعي	22-21-19-17-11-4-2-1

**جدول 06 يبين مستويات الانطواء**

المجال	مستوى الدافعية
من 61 إلى 72	مستوى عالٍ
من 48 إلى 60	مستوى متوسط
أقل من 48	مستوى منخفض

من النتائج المبينة في الجدول 06 تظهر مستويات الانطواء حسب معدّل المقياس المطبّق

في هذه الدراسة.

ب- **مفتاح تصحيح الأداة:** وتكون استجابات المبحوثين عليها بخماسية ليكبرت التي تحمل العبارات و كلّ عبارة يقابلها ثلاث بدائل هي: (دائما، أحيانا، أبدا) وكانت الأوزان النسبية لها على التوالي: (3، 2، 1، 0).

## 2-5- الأساليب الإحصائية:

قد تسير جلّ الدراسات في مسار واحد في اختيار هذه المقاييس الإحصائية لمعالجة البيانات، والتي تتمّ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية اختصارا (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- معامل الارتباط بيرسون: لحساب الصدق.
- 3- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.
- 4- اختبار الفروق (t.test) لحساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).
- 5- اختبار تحليل التباين ANOVA.
- 6- اختبار الاعتدالية اختبار الاعتدالية كموكوروف سيمرنوف، وشابيرو ويلك.

## 2-6- اختبار الاعتدالية للعينة الحالية:

جدول 07 يبين اختبار الاعتدالية لمتغيري الدراسة الحالية

المتغيرات	اختبار الاعتدالية كموكوروف Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			اختبار الاعتدالية Shapiro-Wilk شابيرو-ويلك		
	القيم الإحصائية	حجم العينة	Sig مستوى الدلالة	القيم الإحصائية	حجم العينة	Sig مستوى الدلالة
الانطواء	.121	75	.428	.177	75	.363

من نتائج الجدول 07 تظهر قيم مستوى الدلالة الإحصائية Sig، أنها جميعا غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من  $\alpha$  في 0.05، وبالتالي لا توجد فروق بين قيم متغيري هذه الدراسة

و التوزيع الاعتيادي، بذلك فهذه القيم للانطواء حسب استجابة العينة (اساتذة الابتدائي) تتوزع توزيعا طبيعيا، وعليه يمكن تطبيق اختبارات الفروق البارامترية.

### خلاصة:

في هذا الفصل كانت الإجراءات الميدانية الأولية، والتي تمثلت في الدراسة الاستطلاعية وعملية التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، ثم جمع المعلومات حول الدراسة الأساسية نظريا، بعدها يتم التوجه مباشرة إلى الدراسة الأساسية ميدانيا، و سيتمّ توظيف ما كان قد جمع سابقا لما هو لاحقا.

## الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة و مناقشتها



تمهيد.

اولا: عرض و مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.

ثانيا: خلاصة الدراسة.

\*-خاتمة.

\*-مقترحات الدراسة.

\*-مراجع الدراسة.

\*-ملاحق الدراسة.

### تمهيد:

بعد ذكر الإجراءات المنهجية الخاصة بهذه الدراسة والمذكورة سابقا، سيخصص هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها، ومناقشتها على ضوء الفرضيات المطروحة فيها، مع التدليل بنتائج ما جاء في الدراسات السابقة و كذا التراث النظري، وما نشهده في واقع ما جاء في الدراسة الحالية، وكان العمل كالتالي:

جدول 08 يبين خصائص عينة الدراسة الحالية

نوع اليتم حسب نظرة العينة			الجنس		المتغيرات
معا	الام	الاب	أنثى	ذكر	
6	21	48	53	22	أساتذة الابتدائي
75					Σ

من خلال الاحصاء في الجدول 08 يظهر أن عدد الإناث اكبر في العينة، و أنّ نظرتهم للانطواء أكثر بين التلاميذ في الابتدائي للأطفال الذين فقدوا آباءهم ، ثم من فقد أمه، ثم من فقدهما معا.

### اولا: عرض ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

#### 1- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى التي تقول:

مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

جدول 09 يبين قيم الاحصاء الوصفي لمستوى الانطواء حسب نظرة العينة المستهدفة

خ.المعياري	الانحراف . م	المتوسط.ح	ن	
.407	3.525	62.19	75	الانطواء

جدول 10 يبين قيمة اختبار «تا» الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة المستهدفة والمتوسط الفرضي حسب نظرته لمستوى الانطواء لدى تلاميذ الابتدائي

الانطواء	48 = قيمة المتوسط الفرضي					
	اختبار "تا"	درجات الحرية	مستوى دلالة الفروق Sig.	المتوسط فرق	95%الثقة فاصل	
					دنيا	عليا
	34.856	74	.000	14.187	13.38	15.00

من خلال النتائج المبينة في الجدول 09 تظهر قيمة المتوسط الحسابي للعينة المستهدفة، وهم أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس عين الخضراء في نظرته لمستوى انطواء التلاميذ اليتامي، وحسب استجاباتهم هم أنفسهم قد بلغ: 62.19 درجة، في المقابل كان المتوسط الفرضي (و هو متوسط المقياس) قد بلغ: 48 درجة، كما تظهر في الجدول 10 قيمة اختبار "تا" الفروق بين المتوسطين قد بلغت: 35 تقريبا، في مستوى الدلالة Sig=0.000، و هي قيمة دالة إحصائية لأنها أقلّ تماما من  $\alpha$  في 0.01، أي توجد فروق لصالح استجابة العينة في مستوى الانطواء بدرجة مرتفعة، الدراسات التالية: أي أنّ: مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بلان، كمال يوسف (2011)، التي توصلت إلى أنّ: انتشار الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام (الانطواء)، كما تتفق مع نتائج دراسة بالأكل، محمد، و قريميط، مخلوف (2017)، التي توصلت إلى أنّ: أهمّ المشكلات السلوكية التي ظهرت في العينة بالترتيب: السلوك الانسحابي ( الانطواء) "

و كذلك دراسة جلاب مصباح، خطوط رمضان(2018)، التي أكدت اليتامى منطوين بقولهما: "يؤدي عمل الحداد إلى ظهور الانطواء لدى التلميذ اليتيم بدرجة كبيرة".

و تختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراستي كل من: دراسة الخفاجي زينب محمد (2008)،

التي توصلت إلى أن: "مستوى العزلة الاجتماعية عند العينة متوسط"، و دراسة يزن

محمود أبو علي(2012)، التي أثبتت أن: "الانطواء لدى الطلبة جاء بدرجة تقدير متدنية"

## 2- عرض النتائج على ضوء الفرضية الثانية القائلة:

\*- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس

جدول 11 يبين قيم الاحصاء الوصفي في مستوى الانطواء للعينة حسب الجنس

خ.المعياري	الانحراف . م	المتوسط.ح	ن	
.473	3.442	62.34	53	إناث
.805	3.775	61.82	22	ذكور
			75	Σ

جدول 12 يبين قيم الفروق بين الجنسين في مستوى الانطواء حسب نظرة عينة الدراسة الحالية

	التجانس								
	"ف"	Sig	"تا"	درجة الحرية	مستوى دلالة Sig	فرق المتوسط	فرق الانحراف	95%الثقة فاصل	
								دنيا	عليا
افتراض التساوي	.192	.663	.581	73	.563	.521	.898	1.268	2.311
افتراض عدم التساوي			.559	36.246	.580	.521	.933	1.371	2.414

من خلال النتائج المبينة في الجدول 11 يظهر تقارب كبير بين المتوسطين الحسابيين للذكور والإناث من الأساتذة في نظرهم لمستوى الانطواء حسب متغير نوع اليتيم، كما تظهر في الجدول 12 قيمة اختبار الفروق "تا" بينهما ضعيفا جدًا، حيث بلغ: 0.6 تقريباً، في مستوى الدلالة Sig=0.56، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، لأنها أكبر من  $\alpha$  في 0.05، بذلك لا فروق بين المتوسطين في مستوى الانطواء عند التلاميذ اليتامى حسب نظرة الاساتذة بين الذكور والإناث، لذلك يمكن قول أنه:

- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخفاجي زينب محمد (2008) التي وجدت أنه: -لا توجد فروق في مستوى العزلة الاجتماعية لعزى للجنس. كما تتفق مع نتيجة دراسة يزن محمود أبو علي (2012)، التي توصلت إلى : وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل يعزى لمتغير (الجنس)، و كذلك دراسة جراد، التجاني (2016)، التي تقول: لم تظهر الدراسة فروقا دالة في بعد الانبساط / الانطواء بين العينتين. و أيضا دراسة بالأكحل، محمد ، و قريميط، مخلوف (2017)، التي توصلت إلي أنه: لا توجد فروق من وجهة نظر المعلمين للمشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى تعزى لمتغيرات الجنس.

أما اوجه الاختلاف فكانت مع الدراسات التالية: دراسة حلاله، فداء جميل نمر (2010)، التي تقول: - توجد فروق حسب جنس المعلم في هذه المشكلة ولصالح الذكور، و كذا دراسة بلان، كمال يوسف (2011)، التي توصلت إلى أنه: توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام، و دراسة يزن محمود أبو علي (2012)، التي أثبتت :عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الطلبة على مقياس الانطواء ككل يعزى لمتغير (الجنس) وكذا دراسة جراد، التجاني (2016)، التي تقول: لم تظهر الدراسة فروقا دالة في بعد الانبساط / الانطواء بين العينتين، و أخيرا دراسة سرحان عامر عبيسان (2022)، التي

توصّلت إلى أنه: -" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك العزلة (الانطواء) والمخططات العاطفية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

### 3- عرض النتائج على ضوء الفرضية الثالثة القائلة:

\*- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لنوع اليتيم.

جدول 13 يبين الاحصاء الوصفي للعينة المستهدفة في مستوى الانطواء حسب نوع اليتيم عند التلاميذ

	ن	متوسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	95% مستوى الثقة		قيم دنيا	قيم عليا
					حد أدنى	حد أعلى		
يتيم الأب	48	62.15	3.713	.536	61.07	63.22	54	69
يتيم الأم	21	62.14	3.511	.766	60.54	63.74	55	66
يتيم الوالدين	6	62.67	2.160	.882	60.40	64.93	60	65
المجموع	75	62.19	3.525	.407	61.38	63.00	54	69

جدول 14 يبين اختبار تحليل التباين ANOVA لمتغير نوع اليتيم في مستوى الانطواء لدى العينة المستهدفة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار "ف"	Sig مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.503	2	.751	.059	.943
داخل المجموعات	917.884	72	12.748		
المجموع	919.387	74			

من خلال النتائج المبينة في الجدول 13 يظهر تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية المتوسطات الحسابية للعينة المستهدفة في نظرهم لمستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام حسب متغير نوع اليتيم، كما تظهر في الجدول 14 قيمة اختبار تحليل التباين "ف" بينهم ضعيف هو الآخر نوعا ما، حيث بلغ:  $0.056$ ، في مستوى الدلالة  $Sig=0.943$  ، وهي قيمة غير دالة إحصائية، لأنها أكبر من  $\alpha$  في  $0.05$ ، وبالتالي لا فروق تذكر هنا أيضا في

نظرة الاساتذة لمستوى الانطواء لدى التلاميذ الايتام حسب متغير نوع اليتيم، لذلك يمكن ان نقول:

- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لنوع اليتيم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخفاجي زينب محمد (2008) التي وجدت أنه: لا توجد فروق في مستوى العزلة الاجتماعية لعزى لنوع اليتيم.

وتختلف مع نتيجة دراسة بلان، كمال يوسف(2011)، التي وجدت أنه: -توجد فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير سنوات الإقامة في الميتم.

كما تختلف مع نتيجة دراسة سرحان عامر عبيسان (2022)، التي وجدت أنه:-وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك العزلة والمخططات العاطفية تبعاً لمتغير نوع اليتيم (أحد الوالدين - كلا الوالدين).

### ثالثاً: خلاصة الدراسة:

توصّلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

1-مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة مرتفع.

2- لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى للجنس.

4-لا توجد فروق في مستوى الانطواء لدى التلاميذ اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة تعزى لنوع اليتيم.

## \* -خاتمة:

مما سبق يمكن القول أنّ الانطواء اضطراب للشخصية، وهو مجموعة مشكلات سلوكية يكون صاحبه ذو مشاكل متعدّدة، تدفع الأطفال إلى العزلة والانسحاب الاجتماعيين، وهذا ما يفقدتهم بعض المهارات التي يحتاجونها في حياتهم، رغم ان هذا الاضطراب قد لا يؤثر على الحياة المدرسية، لكنّه عائق في الحياة الاجتماعية، فيوجد في حياتنا اناس لا يتقنون أبسط الضروريات في احتكاكهم بالآخرين، لكنهم يحققون نجاحات كبيرة في حياتهم العملية، رغم هذا النّجاح، يبقى الفرد المنطوي فردا غير متكامل الشخصية، إذ لا يمكنه في ولو في كان مواقف عادية أن يخرج من بعض المشكلات البسيطة، والتي يتجاوزها الفرد العادي.

إنّ الشخص المنطوي يأكل من طاقته أكثر ممّا يدّخر لوقت الحاجة، لذا ينعزل عن المواقف التي يراها محرّجة بالنسبة له، و يفضل البقاء بعيدا كما يرى هو أنّه يبتعد عن المشكلات، هذا الأمر في الواقع له أسبابه، فكما يقول العلماء: أنّ السلوك مسبّب، فهذا النوع من الشخصيات قد يكون تعرّض لأمر جعله يهرب من المجتمع ليجد ما لم يجده فيه، و لأنّ التنشئة تكون من نصيب الكبار لرعاية الصغار، هذا الأمر مفقود عند اليتامى، فكلّ يتيم مهما كان نوع يتمه، ينقصه ما يصدر عن الباب الموصد نحوه، و الامر قد يزداد كارثية لما يكون اليتيم وحيدا بانّساء، لا يجد بديلا يراعاه، لذا يكون هذا الاضطراب منتشرا بين أفراد هذه الفئة بشكل لاحظته العينة المستهدفة، والذين هم يتعاملون مع هذه الشريحة، ويعرفونها أيما معرفة، فالأساتذة عبّروا عن وجود الظاهرة عند اليتامى، وهي أكثر حدّة عند من فقد أباه، السند الرئيس في الدنيا ، ونبع القوة، وخصوصا عند البنات، هذا لا يعني أن من فقد نبع الحنان أمّه، أنّه في منأى عن الإصابة بهذا الاضطراب، بل هو أيضا منتكس الحياة بدون أمّه، أو حين يفقدهما ما، ففي ديننا اليتيم هو كل طفل فقد أحد أبويه ، أو كلاهما، وعلى العموم الأمر يبقى قد الاجتهاد مع شرائح أخرى، والله الموفق.

**\*-اقتراحات الدراسة:****تقترح الدراسة الحالية مجموعة من المقترحات الآتية:**

- حث الطلبة على الاستمرار في مثل هذه الدراسات التي تعالج موضوع(الانطواء).
- الدعم المادي و المعنوي من طرف المخابر البحثية في إثراء مثل هذه البحوث.
- برمجة ملتقيات، وندوات تكوينية حول هذا الموضوع من طرف أساتذتنا الأفاضل.
- خلق بنك خاصّ بجمع مثل هذه الاعمال، للاستفادة منها من طرف طلبة الليسانس على الأقل.

المراجع



## قائمة المراجع..

1. الأغا، عساف (2015). إدارة الصف الاعتبارات الفكرية و المنهجية للمعلم العصري. فلسطين: سمير منصور.
2. بيم، أن(2010). نظريات الشخصية: الارتقاء - النمو - التنوع، ترجمة علاء الدين كفاقي، ومايسة النيال، وسهير سالم. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
3. بلان، كمال يوسف(2011). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم، مجلة جامعة دمشق -المجلد 27 - العدد الأول + الثاني، سوريا: جامعة دمشق.
4. بالأكحل، محمد ، و قرميط، مخلوف(2017). المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة تطوير للعلوم الاجتماعية، مجلد.10، ع.1، الجزائر: جامعة الجلفة.
5. بورقية، قويدر، و حصابية، رحمة مجدة(2020). البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، مجلد.8، ع.1الجزائر: جامعة الجلفة.
6. جرجي شاهين عطية(2000). المعتمد قاموس عربي/عربي، ط.2، لبنان: دار صادر للنشر.
7. جودت عزه عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط.1 ، الأردن: دار الثقافة لمنشر والتوجيه.
8. جراد، التجاني(2016). وجهة الضبط وعلاقتها ببعده الانبساط / الانطواء لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع.27، الجزائر: جامعة الاغواط.
9. الحريري، رافدة(2008).التقويم التربوي، الأردن: المناهج للنشر و التوزيع.
10. حلاله، فداء جميل نمر(2010). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا في دور رعاية الأيتام من وجهة نظر معلمهم في مدينة الخليل، رسالة ماجستير، فلسطين: جامعة القدس.
11. حدة، لوناس(2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم، رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر: جامعة اكلي محند او لحاج البويرة.
12. حيدر، عبد الرضا الخفاجي (2014).الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية و التربوية، العراق: جامعة بابل.
13. الخفاجي، زينب، محمد (2008). العزلة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاطفال الايتام في رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات، مجلة العلوم النفسية، ع.13، العراق: جامعة بغداد. ص1-16.
14. رحيم، يونس كرو العزاوي (2008). منهج البحث العلمي، ط1، الأردن: دار دجلة.
15. ربحي، عليان مصطفى (2013). البحث العلمي (اسسه ومناهجه واساليبه واجراءاته )، المملكة العربية السعودية: دار الشروق جدة.
16. الزق، أحمد يحي(2006). علم النفس، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
17. سليمان ، محمد طالب (2010). الادارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة. فلسطين : دار الكتاب الجامعي.

18. سرحان عامر عبيسان (2022). سلوك العزلة وعلاقته بالمخططات العاطفية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، العراق: جامعة القادسية.
19. شعلة، الجميل محمد عبد السميع (2015). التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات و تطلعات ط.3، مصر: دار الفكر العربي.
20. طه حميد، حسين الكعبي، ونرجس، حسين زاير العقابي(2015). أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط.1، المغرب: منشورات اختلاف.
21. عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، العبيسي، محمد مصطفى، أبو عواد، فريال، محمد (2007). منهج الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الاردن: دار المسيرة.
22. فاطمة، صابر، و مرفت، خفاجة(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي،(ط.1)، مصر: مكتبة، و مطبعة الاشعاع الفنية.
23. كازدين، ألان (2003). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين ،(ط.2)، ترجمة: عادل عبدالله محمد. مصر: دار الرشاد.
24. كافي، مصطفى يوسف ، أبو عيد، هاني أحمد ، حمودة، سمير أحمد (2012). الاحصاء في الادارة والاقتصاد مكتبة المجتمع ط1، الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
25. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التصنيف الدولي المقنن للتعليم، أسكد 1997، الطبعة الثانية.
26. مجمع اللغة العربية (1983). المعجم الفلسفي. مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
27. المليجي، حلمي (2000). علم نفس الشخصية. لبنان: دار النهضة العربية.
28. محمود علام صالح الدين(2010). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريبية، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
29. يزن محمود أبو علي(2012). مستوى الانطواء وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، الاردن: جامعة عمان العربية.

#### المراجع غير العربية:

30-Cox- Fuenzalida, L (2006). "Extraversion and Task Performance: A Fresh Look Through the Workload History Lens". **Journal of Research in Personality**, 40(4). 432-439.

الملاحق



المسجلة  
بخطوات لدى التلاميذ الأبطال  
الابتدائية وهو لل

رقم التسجيل 1202323064096384 UN28

ذو حني

415995

بوزيد شريك

التخصص الرشد والتوجيه

القسم: علم النفس الشعبية:

الرتبة:

إشراف: بوجمعة حليمية

رئيس فريق الاختصاص

كتفي عزوز

13.05





الجمهورية العربية السورية  
الوزارة العامة للتعليم والدراسات  
العليا



السيد(ة): نور الدين لشمس الدين

حفيد

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201639464

الصادرة بتاريخ: 2017/06/25 عن دائرة: مدرسة

المسجل(ة) بكلية: الدراسات والبحوث والأبحاث قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد تحت رقم التسجيل: 280120232300445995

عنوانها: الانظر الى لدى التلاميذ الأيتام في المرحلة الابتدائية من

2017/06/08

امضاء المعني(ة):

## المعالجة الإحصائية

```
Warning # 849 in column 23. Text: fr_DZ
The LOCALE subcommand of the SET command has an invalid parameter. It
could
not be mapped to a valid backend locale.
GET
FILE='C:\Users\Origin Systems\Desktop\delia.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
NEW FILE.
DATASET NAME Ensemble_de_données2 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.
DATASET CLOSE Ensemble_de_données1.
COMPUTE alintiwa=a1 + a2 + a3 + a4 + a5 + a6 + a7 + a8 + a9 + a10 + a11 +
a12 + a13 + a14 + a15 + a16 + a17 + a18 + a19 + a20 + a21 + a22 + a23 +
a24.
EXECUTE.
T-TEST
  /TESTVAL=48
  /MISSING=ANALYSIS - zaroukhi+chraik
  /VARIABLES=alintiwa
  /CRITERIA=CI(.95).
```

### Test-t

[Ensemble\_de\_données2]

#### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
alintiwa	75	62.19	3.525	.407

#### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 48					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
alintiwa	34.856	74	.000	14.187	13.38	15.00

```
T-TEST GROUPS=sex(2 1)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=alintiwa
  /CRITERIA=CI(.95).
```

### Test-t

[Ensemble\_de\_données2]

**Statistiques de groupe**

sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
alintiwa ontha	53	62.34	3.442	.473
alintiwa dakar	22	61.82	3.775	.805

**Test d'échantillons indépendants**

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
alintiwa	Hypothèse de variances égales	.192	.663	.581	73
	Hypothèse de variances inégaies			.559	36.246

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type
alintiwa	Hypothèse de variances égales	.563	.521	.898
	Hypothèse de variances inégales	.580	.521	.933

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
alintiwa	Hypothèse de variances égales	-1.268	2.311
	Hypothèse de variances inégales	-1.371	2.414

```
ONEWAY alintiwa BY naouo_alwotm
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING ANALYSIS.
```

**A 1 facteur**

[Ensemble\_de\_données2]

### Descriptives

alintiwa

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	
					Borne inférieure	Borne supérieure
yatim_abe	48	62.15	3.713	.536	61.07	63.22
yatim_ome	21	62.14	3.511	.766	60.54	63.74
maanne	6	62.67	2.160	.882	60.40	64.93
Total	75	62.19	3.525	.407	61.38	63.00

### Descriptives

Alintiwa

	Minimum	Maximum
yatim_abe	54	69
yatim_ome	55	66
maanne	60	65
Total	54	69

### ANOVA à 1 facteur

alintiwa

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1.503	2	.751	.059	.943
Intra-groupes	917.884	72	12.748		
Total	919.387	74			

مقياس الانطواء المطبق في الدراسة من وجهة نظر الأساتذة.

رقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	ينعزل في المواقف الاجتماعية			
02	يكتفي بالمشاهدة معظم الوقت			
03	يجلس أو يقف في مكان دون تغييره لفترة زمنية طويلة			
04	يخفي وجهه في المواقف الجماعية كالحفلات			
05	تتسم نظرتة بالشروذ			
06	تتعدم رغبته في إقامة أي علاقة مع الآخرين			
07	لا يوجه بصره ببصر من يخاطبه			
08	يتسم بالفتور عند رؤية من يعرفه			
09	يتهرب من الذهاب للمدرسة أو أي تجمع عام			
10	لا يبادر بمحادثة من حوله			
11	علاقاته منعدمة مع من حوله			
12	يتجنب تقريبا كل أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين			
13	يتلثم بشدة إذا طلب منه الكلام أمام الآخرين			
14	يبدو وكأنه لا يحب أصحابه			
15	يبدو عليه الانزعاج حين يدعوه أحد للعب			
16	لا تظهر عليه علامات الفرح بسهولة			
17	يفضل الوحدة معظم الوقت			
18	يفضل اللعب مع من هو أصغر منه سنا			
19	لا يفصح عما يعاني منه للآخرين			
20	لا يشارك في الأنشطة الصفية			
21	معظم إجاباته بنعم أو لا فقط			
22	تتعدم عنده الاستجابة للإشارات البعيدة			
23	إذا وضع في نشاطات لا يكملها إلى نهايتها			
24	لا يستجيب لمحاولة الآخرين عند التقرب إليه			